سلسلة قصص الأطفال
أقمار صغيرة

الرَّاعِي والخِرافُ والكَلبُ

تأليف
إبراهيم فتحي

الرَّاعِي والخِرافُ والكَلبُ

"جميع حقوق الملكية الفكرية لهذا العمل محفوظة للناشر (المؤلف).. ولا يجوز قانونًا لأي طرف آخر الانتفاع من هذا العمل بأي وسيلة وفي أي صورة دون قبول الناشر كتابةً".

فهرسة دار الكتب المصرية أثناء النشر:
فتحي، إبراهيم
الراعي والخراف والكلب
تأليف: إبراهيم فتحي
الجيزة: إبراهيم فتحي، 2019
16 ص، 23×21 سم. (سلسلة قصص الأطفال - أقمار صغيرة)
تدمك: 4 - 6204 - 90 - 977 - 978
1- قصص الأطفال.
2- القصص العربية.
أ- العنوان.
813.02

الإشراف على السلسلة:
إبراهيم فتحي يوسف عيد

الإخراج الفني:
إبراهيم محمد

المستشار القانوني:
محمود فوزي

للتواصل مع الناشر:
أرقام الهاتف: (01153200442/ 01116445642/ 01022465644)
fb.com/aqmarsaghera

رقم الإيداع: ٢٠١٩/٥٦٩٧م
ISBN: 978 - 977 - 90 - 6204 - 4

فِي قَريةٍ علَى شاطِئِ النَّهرِ، كانَ يَعِيشُ راعِي غَنمٍ طَيِّبٌ، وكانَ لَدَيهِ خِرافٌ جَمِيلةٌ، وكانَ الرَّاعِي يَصطحِبُها كلَّ صباحٍ، ويَخرُجُ بِها إلَى الْمَرْعَى الفَسِيحِ عندَ البُحَيرةِ، فتَأكُلُ مِنَ النَّبْتِ الأخضَرِ، وتَشرَبُ منَ الماءِ العَذْبِ، وتَمرَحُ بينَ الأشجارِ، ثُم يَعودُ بِها الرَّاعِي إلَى بَيتِه عندَ الْمَساءِ.

وذاتَ لَيْلةٍ، سَمِعَ الرَّاعِي طَرْقًا علَى بابِه، ففَتَحَ البابَ، ورَحَّبَ بالطارِقِ، وسَألَه: مَن تَكُونُ؟ فأجابَه: أنَا جارُ أخِيكَ فِي بِلادِ النَّخِيلِ، أرسَلَني إليكَ لأُخبِرَك أنَّه يُرِيدُ أنْ تُسافِرَ إلَيهِ، فتُقِيمَ عِندَه شَهرًا؛ لِتُساعِدَه فِي بَعضِ أعمالِه. فقالَ لَه الرَّاعِي: إذَنْ أنتَ اللَّيلةَ ضَيفِي، وفِي الصباحِ نُسافِرُ معًا.

أَكرَمَ الراعِي ضَيفَه، وصَنعَ له طَعامًا وشَرابًا، وهيَّأَ لَه مكانًا لنَومِه. وباتَ يُفكِّرُ فِيمَا يَصنعُ بخِرافِه، فلَن يَستطِيعَ أنْ يَأخُذَها معَه فِي سَفَرِه، ولَا بُدَّ أنْ يَعتنِيَ بِها أحَدٌ.

ثمَّ هَداهُ تَفكِيرُه أنْ يَترُكَ الخِرافَ عِندَ صَديقِه الكَلْبِ الوَفِيِّ، فذَهبَ إلَيهِ عِندَ الصَّباحِ، وأخبَرَه بأمْرِ سَفرِه، وقالَ لَه: إنَّه يُرِيدُ أنْ يَترُكَ الخِرافَ عندَه ليَحرُسَها ويَرْعَاها حتَّى يَعُودَ، فقَبِلَ الكلبُ، وقالَ لَه: صَحِبَتْكَ السَّلامةُ يَا صَدِيقِي، اطمَئِنَّ علَى الخِرافِ مَعِي، فشَكَره الرَّاعِي وودَّعَه، وودَّعَ الخِرافَ، ومَضَى إلَى رِحلَتِه علَى السفِينةِ هُو وضَيفُه.

وصَلَ الراعِي إلَى أخِيه، وبَقِيَ عندَه أيامًا يُعاوِنُه فِي أعمالِه الَّتِي أَرسَلَ إلَيه مِن أجْلِها. وبينَما هُو نائِمٌ ذاتَ لَيلةٍ، إذْ رَأَى فِي حُلْمِه خَرُوفًا جَمِيلًا مِن خِرافِه يَقُولُ لَه: إذَا رَجَعْتَ إلَى القَريةِ، فكافِئِ الأمِينَ الشُّجاعَ علَى قَدْرِ أمانَتِه وشَجاعتِه، فسَألَه الراعِي: ومَن يَكُونُ الأمِينُ الشُّجاعُ؟ فقالَ الخَروفُ: ستَعرِفُه حينَما تَرجِعُ. وصَحَا الراعِي مِن نَومِه وهُو يُفكِّرُ فِي هَذا الحُلْمِ.

وكانَ الكَلبُ فِي هَذِه الأيَّامِ يَحرُسُ الخِرافَ، ويَخرُجُ بِها حَيثُ تَرعَى، وكانَ يَتَحدَّثُ معَها، ويَلعَبُ معَها، ويَهتمُّ بأمرِها، ثمَّ يَعُودُ بِها إلَى بَيتِه.

وذاتَ يَومٍ والخِرافُ معَ الكَلبِ فِي المَرعَى، رَأَى أحَدُ الخِرافِ الذِّئبَ آتِيًا مِن خَلفِ الكلبِ، والشَّرُّ يَبدُو فِي عَينَيه، ففَزِعَ الخَروفُ وصاحَ يُحذِّرُ الكلبَ، وانتَبهَتِ الخِرافُ فاقتَرَبَتْ مِن الكلبِ تَحتَمِي بِه، والتفَتَ الكلبُ سَرِيعًا إلَى الذئبِ، وقالَ لَه فِي ثَباتٍ: مَا جاءَ بكَ إلَى هُنا؟

فقالَ: أنَا جائعٌ، وأُرِيدُ أنْ آكُلَ واحِدًا مِن هَذه الخِرافِ، مَا رأيُكَ أنْ نَتَقاسَمَه بينَنا؟ فقالَ الكلبُ: اذهَبْ أيُّها الشرِّيرُ، لَن تقترِبَ مِن هَذه الخرافِ؛ فهِي أمانةٌ عِندي لَا بدَّ أنْ أحفَظَها وأرُدَّها إلَى صاحبِها.

فقالَ الذِّئبُ في خُبْثٍ: دَعْ عَنكَ هَذِه السَّذاجَةَ؛ فلَن تُفِيدَنا شَيئًا. ورفَضَ أنْ ينصرِفَ، وأصَرَّ أنْ يفترِسَ أحَدَ الخِرافِ، فعِندَئذٍ هجَمَ علَيه الكلبُ، وصارَعَه بقُوةٍ حتَّى غلَبَه، وفرَّ الذِّئبُ يَجرِي خائفًا، ولَم يَجرُؤْ أن يَرجِعَ بعدَها مرةً أخرَى.

وبعدَ أنْ مَرَّ الشَّهرُ، عادَ الرَّاعِي مِن سَفَرِه ذَا مَساءٍ، واتَّجهَ إلَى بَيتِ الكَلبِ، فسَلَّمَ علَيه، وشَكَرَه علَى اعتِنائِه بالخِرافِ فِي غِيابِه. وفَرِحَتِ الخِرافُ بقُدومِ الراعِي، والتفَّتْ حولَه تتقافَزُ، فسَألَها عَن أخْبارِها، فقالَتْ إنَّها بخَيرٍ وأمانٍ فِي رِعايةِ الكلبِ الوَفِيِّ.

وفِي الصَّباحِ حَكَى أحَدُ الخِرافِ للراعِي مَا فَعَلَ صَدِيقُه الكلبُ الوفِيُّ بالذِّئبِ الشِّريرِ، ففَرِحَ الرَّاعِي وقالَ: الآنَ عَرَفْتُ تَفسِيرَ حُلْمي، إنَّ هَذا الصدِيقَ هُو الأمِينُ الشُّجاعُ، والتفَتَ نَحْوَ الكَلبِ الوَفِيِّ وقالَ لَه: لكَ عِندِي مُكافَأةٌ كُبرَى يَا صَديقِي. فقالَ لَه الكلبُ: نَحنُ صَدِيقانِ، ومَن يَفعَلْ ما يَجِبُ علَيه، لَا يَنتظِرْ علَيه مُكافَأةً، ولكنْ مُكافَأتُنا الحَقِيقيَّةُ فِي سَعادتِنا بِما نَفعَلُ، ورِضَانا عَن أنفُسِنا، وحُبِّ مَن حَوْلَنا!

حَرْفٌ وكَلِمَةٌ وسُؤَالٌ

* يَقولُ لكَ حَرفُ "الصادِ":
أنَا مَوجُودٌ فِي بِدايةِ بَعضِ كَلِماتِ القصةِ.. فهَل تَعرِفُ خَمسًا مِن هذِه الكَلِماتِ الَّتي تَبدأُ بِي؟

- - - - - - - - ، - - - - - - - - ، - - - - - - - -

- - - - - - - - ، - - - - - - - -

* أنَا كَلِمةٌ تَجِدُني إذَا عَكَسْتَ حُروفَ كَلِمةِ "بَاب".. فمَن أنَا؟

- - - - - - - -

* تُرِيدُ الخِرافُ الجَمِيلةُ أنْ تَبحَثَ مَعَها فِي القِصَّةِ عَن:

- مُرادِفِ كَلِمَةِ "الواسِع". - - - - - - - -
- مُضادِّ كَلِمةِ "الخائِن". - - - - - - - -
- مُفرَدِ كَلِمةِ "الشُّجعان". - - - - - - - -
- جَمْعِ كَلِمةِ "خَروف". - - - - - - - -

* يَطلُبُ مِنكَ الرَّاعِي الطيِّبُ أنْ تَحصُلَ علَى أسْماءِ الحيَواناتِ الثَّلاثةِ المذكُورةِ فِي القصةِ مِن هذِه الحُروفِ: "ف، ل، خ، ذ، و، ك، ب، ئ، ر".

- - - - - - - - ، - - - - - - - - ، - - - - - - - -

أَهْدافُ القِصَّةِ

- تُوفِّرُ للطِّفلِ التَّشوِيقَ والإِمْتاعَ، وتَغذِيَةَ الخيَالِ، والارتِقاءَ بالْمَشاعِرِ.
- تُحبِّبُ إِلَى الطِّفلِ القِيَمَ والفَضائِلَ، وتُنفِّرُه مِن الرَّذائِلِ.
- تُنمِّي لُغَةَ الطِّفلِ سَمَاعًا وتَحدُّثًا وقِراءةً وكِتابةً، وتُكْسِبُه مُفرَداتٍ وتَعبِيراتٍ جَدِيدةً.
- تُتِيحُ للطِّفلِ فُرصةَ المشارَكةِ فِي الخِبْراتِ والتَّجارِبِ.
- تُدرِّبُ الطِّفلَ علَى التذَكُّرِ وتَركِيزِ الانتباهِ والتخَيُّلِ.
- تَجعَلُ الطِّفلَ قادِرًا علَى رَبطِ حَوادِثِ القِصَّةِ بالحَياةِ العامَّةِ، وحَلِّ المشكِلاتِ الَّتي تُواجِهُه.
- تُنمِّي القُدراتِ العَقلِيةَ والابتكارِيةَ للطِّفلِ، وتَزِيدُ وَعْيَه.
- تُطْلِعُ الطِّفلَ علَى أَفْكارِ الكِبارِ وآرائِهِم.
- تُمَكِّنُ الطِّفلَ مِنَ الرَّبطِ بينَ المكانِ والزَّمانِ، وتُساعِدُه علَى التعَلُّمِ غَيرِ المباشِرِ.

الاِستِفادةُ التَّربَوِيةُ والتعلِيمِيةُ مِنَ القِصَّةِ

* يُراعَى مَا يَلِي (بحَسَبِ عُمرِ كلِّ طفلٍ وقُدراتِه):

- تَعرِضُ المُعلِّمةُ (أوْ وَلِيُّ الأمرِ) غِلافَ الكتابِ، ويُطلَبُ مِنَ الطِّفلِ تَهَجِّي العُنوانِ.
- نَلتَزِمُ القِراءةَ معَ الطِّفلِ باللغَةِ العَرَبِيَّةِ الفُصحَى؛ لتَزِيدَ طَلَاقتُه اللُّغَوِيةُ.
- نَطلُبُ مِنَ الطِّفلِ تَعَرُّفَ مُرادِفاتِ بَعضِ الكَلِماتِ، واستِبدالَها فِي نَفسِ الجُملةِ.
- بعدَ الانتهاءِ مِنَ القِراءةِ نَطلُبُ مِنَ الطِّفلِ قِراءةَ القِصةِ قِراءةً صامِتةً، ثُم قِراءةً جَهْرِيةً، ثمَّ قِراءةً سَرِيعةً بطَرِيقةٍ صَحِيحةٍ معَ فَهْمِ الْمَعنَى.
- اتِّباعُ هذِه الخُطواتِ يَزِيدُ مهاراتِ القِراءةِ، والقُدرةَ علَى فَهْمِ المعَانِي.
- نَسألُ الطِّفلَ عَن رَأيِه فِي بَعضِ أَحْداثِ القصةِ، أوْ تَصرُّفاتِ أَبْطالِها، ومَا تَهدِفُ إِلَيهِ القصةُ.
- نُبيِّنُ للطِّفلِ أهمِّيَّةَ التحَلِّي بالأَخْلاقِ الطيِّبةِ الواردةِ بالقِصَّةِ.
- نَترُكُ للطِّفلِ المجَالَ لِيَتحدَّثَ عمَّا تعَلَّمَه مِنَ القِصَّةِ بطَرِيقتِه ومُفرَداتِه الخَاصَّةِ.
- نَدَعُ للطِّفلِ وَقتًا مُحدَّدًا لِيَكتُبَ مُلخَّصًا عَنِ القِصَّةِ، ومِن خِلالِه نَتعرَّفُ الفِكرةَ العامَّةَ الَّتي كَوَّنَها لنَفسِه.

القِيَمُ المُستَلهَمةُ مِن هَذه القصَّةِ

- اهتِمامُ الإنسانِ بمَن يَتولَّى أمُورَهم، وحُسنُ مُعامَلتِهم.
- إكرامُ الضَّيفِ.
- مُساعَدةُ مَن يحتاجُ إلَى مُساعَدَتِنا.
- الوفاءُ للصَّديقِ.
- شُكرُ مَن يُسدِي إلَينا مَعرُوفًا ومُكافأتُه.
- حِفظُ الأمانةِ وأداؤُها إلى أصحابِها.
- الشجاعةُ في مُواجَهةِ المَخاطِرِ.
- عدمُ انتظارِ المُكافَأةِ علَى أفعالِنا الحَسَنةِ.

أحباءنا.. أقمارنا الصغيرة

إلى اللقاء في قصة أخرى!

من 6 إلى 10 سنوات

"هذه السِّلسِلةُ القصَصيةُ تُسامِرُ الطِّفلَ فِي عَالَمِهِ الحَالِمِ، وتَلمِسُ نَفسَهُ البَرِيئةَ، فيَجِدُ فِي أَبْطالِها الأُسطُورِيِّينَ مُثُلًا عُلْيَا، ويَسبَحُ بخَيالِه مَعَ أَحْداثِها وشَخصِيَّاتِها، فتُنَمِّي عَقْلَه، وتَسمُو بوِجْدانِه، وتُثْرِي لُغَتَه، وتَغْرِسُ فِيه حُبَّ القِراءةِ، وتَحُثُّه علَى القِيَمِ النَّبِيلةِ، ومَعَ التَّسلِيَةِ والْمُتْعةِ، تُضِيفُ إِلَى حياتِه الصغيرةِ رَصِيدًا مُتجدِّدًا".

الناشر

فِي هذِه القصةِ:

- أينَ تَرَكَ الرَّاعِي خِرافَه الجَمِيلةَ حِينَ سافَرَ؟
- مَاذَا رَأَى الرَّاعِي فِي حُلْمِه؟
- مَاذَا فَعَلَ الكَلبُ الوَفِيُّ بالذِّئبِ الشِّرِّيرِ؟
- مَنِ الأَمِينُ الشجاعُ الَّذِي استَحَقَّ المُكافَأَةَ؟

هَيَّا نَقرَأْ أَحْداثَ القِصَّةِ لنَستَمتِعَ ونَعرِفَ الإِجَابةَ.